

فسبحانك اللّهم يا الهي اناديك حين تتابع البلايا عن سحائب قضائك و ترافق الرّزايا عن غمائم امضائك الى متى تشرينا من كؤوس السّراء في مملكتك و الى متى ترزقنا كأواب الضّراء بين عبادك أقطع امطار فيض فضلك بعد الذّى اشاهد بانّها جارية في بلادك أسدّت ابواب رحمتك و افضالك بعد الذّى ارى بانّها مفتوحة على وجه خلقك فوعزّتك يا محبوبى قد صار شراب محبيك عن دم قلوبهم و طعام مخلصيك من قطعات اكبادهم و قضى عليهم الأيام و ما هبت عليهم نسمات رحمتك و امضى عليهم اللّيالي و ما مرّت عليهم نفحات عنايتك أتمنعمهم يا الهي عن شاطئ بحر عزّك بعد الذّى اقرّوا بوحدانيتك أطردتهم يا سيّدي عن جوار قدسك بعد الذّى اعترفوا بفردانويتك فسبحانك سبحانك يا مقصودي قد وصل البلية الى مقام ما ذكر بلايak الواردة و رزيايak النازلة و لم ادر من ايّ بلايak اشكوا اليك أشكوا يا الهي عن سجنـي في شهر معلومات او عمماً ورد علىـ فيـه من سلاسلـ الذـى كسرـت عنـقـي منـ ثـلـلـها اوـ حـدـيدـ الذـى كانـ عـلـىـ رـجـلـاـيـ عـمـاـ اـكـسـبـتـ ايـدـىـ الأـشـقـيـاءـ اوـ عمـاـ جـعـلـنـ اـهـلـنـاـ اـسـارـىـ بـيـنـ يـدـىـ الـأـعـدـاءـ اوـ عـمـاـ اـخـذـوـ اـموـالـنـاـ وـ خـرـبـوـ بـيـوـتـاـ اوـ اـذـكـرـ ياـ الهـيـ حـينـ الذـىـ اـخـذـنـوـ وـ اـذـهـبـوـنـىـ منـ قـرـيـةـ الىـ مـدـيـنـةـ وـ كـانـ رـأـسـيـ عـرـيـانـاـ وـ رـجـلـيـ مـتـحـافـيـاـ وـ عـنـقـيـ مـغـلـولـاـ وـ اـيـدـايـ مـشـدـودـاـ ثـمـ اـجـتـمـعـوـ عـلـىـ العـبـادـ وـ مـنـهـمـ عـرـفـونـىـ وـ مـنـهـمـ الذـىـ مـاـ عـرـفـونـىـ وـ الذـىـ هـمـ عـرـفـونـىـ فـمـنـهـمـ كـانـوـ قـائـمـوـنـ وـ مـتـحـيـرـوـنـ فـيـ اـمـرـيـ فـمـنـهـمـ كـانـوـ اـنـ يـشـمـتـونـىـ وـ الذـىـ مـاـ عـرـفـونـىـ كـلـهـمـ رـمـواـ نـحـوـيـ بـمـاـ تـيـسـرـ لـهـمـ مـنـ الـحـجـرـ وـ الـخـشـبـ كـانـهـمـ مـاـ شـرـبـوـ خـمـرـ الـاـنـصـافـ وـ مـاـ شـمـمـوـ روـاـيـحـ الـاـيـلـافـ فـوـجـمـالـكـ الـقـدـيمـةـ وـ انـوـارـ وجـهـكـ الـبـدـيـعـةـ وـ رـدـوـاـ عـلـىـ مـاـ اـسـتـحـيـيـ انـ اـذـكـرـهـ بـذـلـكـ يـدـيـكـ وـ القـلـمـ لـنـ يـحـرـكـ عـلـيـهـ وـ المـدـادـ لـنـ يـجـرـيـ بـهـ وـ الـلـوـحـ لـنـ يـحـمـلـ وـ التـفـوـسـ لـنـ تـطـيـقـ اـذـاـ اـخـتـمـ بـذـلـكـ يـاـ الهـيـ اوـ اـذـكـرـ حـينـ الذـىـ اـخـرـجـوـنـاـ مـعـ نـسـاءـنـاـ وـ اـطـفـالـنـاـ عـنـ اـوـطـانـنـاـ وـ مـاـ اـنـتـ اـحـصـيـتـ عـمـاـ وـرـدـ بـنـاـ وـ نـزـلـ عـلـيـنـاـ اوـ اـذـكـرـ ماـ وـرـدـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـيـنـاـ اوـ مـنـ هـذـهـ الرـزـيـةـ النـازـلـةـ وـ الـمـصـيـبـةـ الـبـدـيـعـةـ الـتـىـ حـزـنـتـ بـهـاـ القـلـوبـ وـ اـضـطـرـيـتـ عـنـهـاـ التـفـوـسـ وـ كـسـرـتـ عـنـهـاـ الـأـظـهـارـ وـ ضـاقـتـ مـنـهـاـ الـأـصـدـارـ اـذـاـ لـمـاـ جـرـىـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ قـضـائـكـ الـمـبـرـمـ وـ اـمـرـكـ الـمـحـكـمـ اـسـئـلـكـ بـجـمـالـكـ الـمـنـيـرـ وـ بـجـلـالـكـ الـظـاهـرـةـ بـأـنـ تـجـعـلـنـاـ صـابـرـاـ فـيـ مـوـارـدـ بـلـائـكـ وـ سـاكـنـاـ فـيـ مـوـاـقـعـ قـضـائـكـ اـذـ اـنـكـ اـنـتـ الـقـادـرـ الـمـقـتـدـرـ الـعـزـيزـ الـقـدـيرـ وـ اـنـتـ تـعـلـمـ يـاـ الهـيـ بـأـنـ شـكـوـائـيـ بـيـنـ يـدـيـكـ لـمـ يـكـنـ الـأـلـاـ مـنـ اـجـتـراـتـ الـعـاشـقـيـنـ عـنـدـ مـعـشـوقـهـمـ لـأـنـهـمـ مـاـ اـرـادـوـاـ انـ يـشـكـوـواـ عـمـاـ شـهـدـوـاـ فـيـ سـبـلـ الـعـشـقـ وـ الـفـرـاقـ اوـ عـمـاـ اـحـتـرـقـوـ بـنـارـ الـاشـتـيـاقـ بـلـ هـمـمـ وـ اـمـلـهـمـ اـظـهـارـ خـلـوصـهـمـ فـيـ مـقـابـلـةـ الـمـعـشـوقـ وـ اـبـرـازـ ثـوـتـهـمـ فـيـمـاـ وـرـدـ عـلـيـهـمـ فـيـ سـبـلـ الـوـدـ وـ الـمـجـةـ وـ لـيـكـونـ دـلـيـلـاـ لـلـعـاشـقـيـنـ الـذـيـنـ يـرـدـونـ مـنـ بـعـدـهـمـ عـلـىـ تـلـكـ الشـرـيعـةـ فـسـبـحـانـكـ يـاـ الهـيـ وـ مـحـبـوبـيـ فـوـعـزـتكـ ماـ اـجـدـ اللـذـةـ الـأـفـيـ نـزـولـ بـلـائـكـ وـ ماـ اـشـاهـدـ العـرـةـ الـأـلـاـ فـيـ ظـهـورـ رـزـيـاـكـ عـدـمـتـ اـعـنـاقـ ماـ وـرـدـتـ فـيـ سـلاـسـلـ الـاـنـقـامـ فـيـ سـبـلـ رـضـائـكـ وـ فـقـدـتـ قـلـوبـ ماـ ذـاقـتـ خـمـرـ الـقـضـاـيـاـ فـيـ يـدـاءـ عـشـقـكـ وـ هـوـائـكـ بـعـدـ الـذـىـ وـعـدـتـنـاـ بـكـلـ ذـلـكـ فـيـ مـحـكـمـ كـتـابـكـ قـلـتـ وـ قـولـكـ الـحـقـ وـ لـنـبـلـونـكـ بـشـيـءـ مـنـ الـخـوفـ وـ الـجـوعـ وـ نـقـصـ مـنـ الـأـمـوـالـ وـ الـأـنـفـسـ وـ الـثـمـراتـ فـبـشـرـ الصـابـرـيـنـ الـذـيـنـ اـذـاـ اـصـابـتـهـمـ مـصـيـبـةـ قـالـوـاـ اـنـاـ لـلـهـ وـ اـنـاـ لـيـهـ رـاجـعـونـ اوـلـئـكـ عـلـيـهـمـ صـلـوـاتـ مـنـ رـبـهـمـ وـ رـحـمةـ وـ اوـلـئـكـ هـمـ الـمـهـتـمـوـنـ